



النائب ياسين العياري

مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 326 / 2018

تونس في 11 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى السيد وزير الفلاحة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: في خصوص نداء إستغاثة أحد الباعثين الشبان

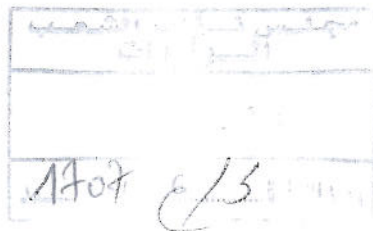
سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

وردتنا مراسلة بتاريخ 29 جوان 2018 من المواطن ذاكر الدزيري وهو أحد الباعثين الشبان، يشكو من خلالها ما سماه هيمنة بعض المافيات على بعض القطاعات الفلاحية التي تشن، حسب ما صرح به، حرب بيولوجية و كيميائية ضد الباعثين الصغار. حيث يزعم صاحب المراسلة أنه قد زودته شركة تدعى "الوفاق" بمشكلة غير ملقحة من سلالة الأرانب مما انجر عنه إصابته بمرض النزيف الفيروسي. و بعد الاتصال بالقسم الإداري المختص في وزارة الفلاحة أنكروا توفير تلاميذ المرض لهذا المزود. و أضاف السيد ذاكر الدزيري أنه قد تمتع بمنحة استثمار و لكن بعد 3 أشهر وجد مورد رزقه مهدد بسبب تعمد شركة الوفاق تزويده بسلالة غير مطابقة للمواصفات و استغلال وكيلها لهذا الوضع لمضاعفة الأسعار و المضاربة فيها.

سيدي الوزير، نجد أنه من غير المقبول استمرار هذا الوضع الخطير من تكرر لممارسات الفساد و الاحتكار التي يشرف عليها كبار و قداماء القطاعات الفلاحية في غياب كلي لأي دور رقابي لوزارتكم و تقاعسها عن تطبيق القانون. لذلك نرجو من سيادتكم توضيح وجهة نظركم من الموضوع.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن تساؤلاتنا في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلي سيدتي الوزيرة أسمى عبارات التقدير.

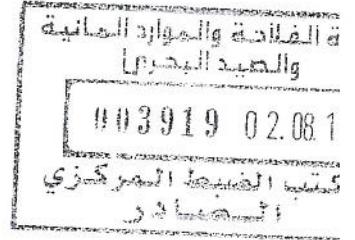


النائب ياسين العياري
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري



من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي من طرف السيد النائب ياسين العياري

المرجع: مراسلتكم عدد 1444 الواردة بتاريخ 24 جويلية 2018

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المبينة بالمرجع أعلاه، والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السيد

النائب ياسين العياري إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري نتشرف بإفادتكم

بالإجابة المصاحبة.

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام، والسلام.

من وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري
الديوان

8/5 1/3



السؤال : حول "نداء استغاثة من السيد ذاكر الدزيري حيث وحسب أقواله وائر تزوده من شركة "الوفاق" بشتلة غير ملقحة من سلالة الأرناب أُصيبت حيواناته بمرض النزيف الفيروسي، وبعد اتصاله بالقسم الإداري المختص في وزارة الفلاحة وقع إنكار توفير تلاقيح المرض لهذا المزود"

الإجابة:

شهد قطاع الأرناب مؤخرا عدّة إشكاليات على الصعيد الصحيّ على اثر ظهور بؤر جديدة لمرض النزيف الدموي الفيروسي عند الأرناب نتيجة ظهور عترة جديدة منذ سنة 2015 ممّا تسبب في خسائر فادحة جراء النفوق الكبير للخرانق وتدهور المردودية الاقتصادية للمرنبات.

وفي إطار الإحاطة بالمربين وبهدف المحافظة على ديمومة القطاع وسلامته اقتنى المجمع المهني المشترك للدواجن والأرناب تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلال ثلاث سنوات متتالية كميات من اللقاح وتمّ توزيعها مجانا على المربين بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية في الولايات التي تتواجد بها مشاريع صناعية لتربية الأرناب.

كما تتولى الصيدلية المركزية للبلاد التونسية التابعة لوزارة الصحة من جهتها توريد لقاحين (2) ضد مرض النزيف الفيروسي بنوعيه الاثنين وتضعهما على ذمة المربين الذين يمكنهم اقتناؤهما.



إلا أن مرض النزيف الفيروسي عند الأرانب غير مستهدف بحملات التلقيح الوطنية المجانية التي تقوم بها مصالح وزارة الفلاحة على غرار حملات التلقيح الوطنية ضد أمراض الحمى القلاعية عند الأبقار وعند المجترات الصغرى والإجهاض المعدي عند الأبقار والحمى المالطية عند المجترات الصغرى وجدري الأغنام ومرض اللسان الأزرق وداء الكلب.

أما فيما يخص السيد ذاكر الدزيري، المربي المتقدم بالشكوى، فإنه قد قام بتركيز مشروعه بالوردانين من ولاية المنستير في بداية سنة 2018، وقد اقتنى حسب قوله أمهات أرانب من شركة "الوفاق" المنتصبة بولاية قفصة والتي تمتلك مركز أمهات مصادق عليه من قبل مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. وحسب ما صرح به الشاكي فقد مده المسؤول عن مركز الأمهات "الوفاق" بشهادة تثبت تلقيح الأرانب المسلمة ضد الأمراض المعدية للأرانب. إلا أنه وللأسف ظهر بمرنبية الشاكي (السيد ذاكر الدزيري) مرض النزيف الدموي الفيروسي تسبب في نفوق كميات هامة من الأرانب منذ شهر جوان 2018، وقد وقعت معاينة مرنبته من قبل الأطباء البيطرية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمنستير، كما قام المربي بأخذ عينات إلى مخبر معهد البحوث البيطرية بتونس واتضح أنها مصابة بالمرض المذكور.

ثم اتصل المربي (الشاكي) بمركز الأمهات "الوفاق" لمطالبة بتعويض الأرانب التي نفقت، لكن المركز امتنع عن ذلك قائلًا إن الأرانب التي باعها كانت سليمة وأصبحت في مرنبية السيد ذاكر الدزيري، والدليل على ذلك أن هذا المرض لم يظهر بمركز تربية الأمهات، كما طلب المركز من الشاكي الالتجاء إلى القضاء.



ورغم أن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تأسف لخسائر هذا الباعث الشاب، فإن مصالحها لا يمكنها التدخل في العمليات التجارية بين مراكز أمهات الأرناب والمربين الآخرين. وحيث أنه حسب ما يتوفر من معطيات فإن الموضوع يتعلق بعملية تجارية بين السيد ذاكر الدزيري والشركة المزودة "الوفاق" والتي حسب قول الشاري زودته بحيوانات غير ملقحة، فإن الأمر يتعلق بإشكال تجاري وهو من أنظار السلطة القضائية.